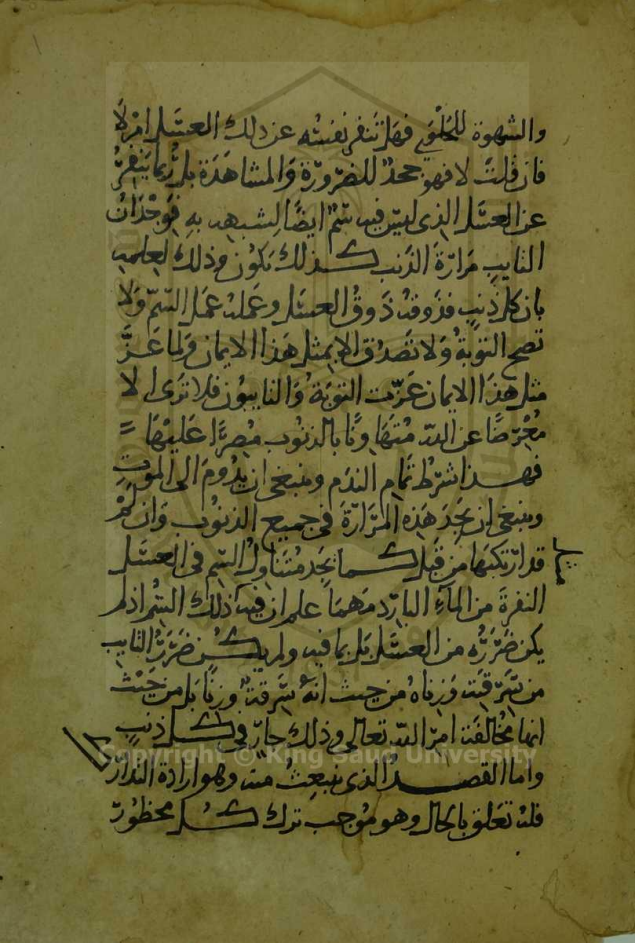

والشهوة للحلوى فهل تنفر نفسه عن ذلك العسل ام لا
فان قلت لا فهو محمد للضرورة والمشاهدة بل ربما تنفر
عن العسل الذي ليس فيه سم ايضا لشبهه به فوجدان
التائب مرارة الذنب كذلك يكون وذلك لعلمه
بان كل ذنب فرد فقد ذوق العسل وعلمه بعمل السم ولا
تصح التوبة ولا تصدق الا بمثل هذا الايمان ولما عز
مثل هذا الايمان عزت التوبة والتائبون فلا ترى الا
معرضا عن الله ممتهنا بالذنوب مصرا عليها =
فهذا شرط تمام الندم ومنبغي ان يدوم الى الموت
ومنبغي ان يجد هذه المرارة في جميع الذنوب وان لم
تقدر تكلفها من قبل كما يجد مذاق السم في العسل
النقرة من الماء البارد مهما علم ان فيه ذلك السم اذ لم
يكن ضرره من العسل بل بما فيه ولم يكن ضرر التائب
من سرقته وزناه من حيث انه سرقة وزنا بل من حيث
انها مخالفة امر الله تعالى وذلك جار في كل ذنب
واما القصد الذي يبعث منه وهو ارادة الذنب
فانه تعلق بالحال وهو موجب ترك كل محظور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)